ما يتعلق بتعدي

المفيدة لجزئية الحكم في قوله لان نقيض الخاص قد يكون اعم من عين العام
من وجه على الامور المتأملة فان نقيض الاخص ضمنها يكون اعم
منها ثم التحقيق ان لفظة قد لا يدل ظاهرا على التبعيض الافراد
لكنها ليست مخصوصة بتبعيض الاوقات بل قد يكون للتبعيض التقادير
ايضا وربما يلزم منه جزئية الحكم كما في قولك الحيوان قد يكون
انسانا فتأمل وقوله نحو اكبت واعرض قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى
افمن يمشي مكبا الا انه يجعل اكب مطاوع كبه فاكب من الغرائب
ونحو قشعت الريح السحاب فاقشع وليس هو كذلك ولا شيء من بناء
افعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الا حملة كتاب سيبويه وانما اكب
من باب انقض واللام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذلك
اقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كب وقشع انكب
وانقشع وقوله وقال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا
قال القرطبي في شرح صحيح مسلم لم ما تخال ان العرب فعله ثلاثية متعدية
ورباعية لازم الا كلمات قليلة نحو كببته فاكب وقشعت الريح
الغيم فاقشع ونسلت ريش الطائر فانسل ونزفت البير
فانزفت وبرأت الناقة فابرأت وسبقت البعير فاسبق
وذكر بها الدين صاحب الدر المنظوم في التعدية واللزوم وعلم الله
فاطلع والكرماني في شرح صحيح البخاري حجمه فاحجم وابن التمجيد
في شرح انوار التنزيل انقض واللام من هذا القبيل ايضا
ثم الظاهر هو ان الظرف اعني لهما متعلق بالمنفي وهو حسبما
والاثبوت كما في لاخير منه يد فالوجه في مثله ما ذهب اليه العلامة

من انه

مطلب اثبات في الرباعي الفعل الثلاثي متعديا ورباعيه لازما

سيبويه

من انه لما تشابه المضاف انتزع عنه التنوين لاجل اثبات الله والحاصل
من مذهبهم ان ما جعله القوم سببا لوجوب التنوين جعله هؤلاء
سببا لانتزاع التنوين قيل وهذا القول اقرب الى الصواب الا ان
يقال بهذا الظرف خبر وظرف مستقر لا لغو وكذا الكلام في
قولهم وله بد منه ولا دافع لعذابه ولا مقتضي للعدول عنه
ونحو ذلك من العبارات الواردة على هذا النمط قال وفعل بكسر
العين نحو فرح تغري الخ اقول قوله عند سيبويه هو لقب فارسي
اصله سيب بويه معناه بالعربي رائحة التفاح لقب بذلك لانه كان
وقيل لانه كان حسن الوجه وجنتاه كانهما تفاحتان وقيل لانه
كان فتى الحياء يعتاد شم التفاح وقيل للطافته لان التفاح
من لطيف الفواكه اسمه عمرو بن قنبر الحارثي كان ابوه مولى
لبني الحارث وقيل عمرو بن عبد الرحمن بن قنبر وقيل عمرو بن عثمان
بن قنبر وكنيته ابو بشر وكان اعلم الناس بالنحو وقد برز
على شيخه الخليل بن احمد وكان الكندي يقول كان النحو
اوحي اليه وقيل لم يبلغ مبلغه في فنه من تقدمه ومن تأخره
وهو ابن بضع وعشرين سنة توفي استاذه شيخ الخليل بن
احمد البصري وقام مقامه في مسند درسه باتفاق الاصحاب
درسه لما رواه افضلهم بعد تمام الامتحان وكتابه احسن
كتاب في علم الاعراب قال السيرافي ما سبقه مثله من قبله
ولا لحقه من بعده اذا قيل في العربية ذكر في الكتاب يراد به
كتابه توفي في سنة ثمانين ومائة بقرية يقال لها البيضاء

مطلب ما يحتاج اليه في كثير من المواضع

Copyright © King Saud University